

تقرير الاجتماع الخامس والثلاثين للجنة الدورية

(إسطنبول، ٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٩)

1. انعقد الاجتماع الخامس والثلاثون للجنة الدورية للكومسيك، بتاريخ ٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٩ في إسطنبول، على هامش الاجتماع الخامس والثلاثين للكومسيك.
2. ترأس الاجتماع السيد م. متين إكار، المدير العام لمكتب تنسيق الكومسيك. وبالإضافة إلى مكتب تنسيق الكومسيك، فقد حضرت الاجتماع المؤسسات التالية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي:
 - مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC).
 - المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT).
 - مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (IsDB).
 - مجموعة المؤسسة الإسلامية الدولية لتنمية التجارة (ITFC) – عضو مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (IsDB).
 - المؤسسة الإسلامية للتأمين على الاستثمار وائتمانات التصدير (ICIEC) – عضو مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (IsDB).
 - المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD) – عضو البنك الإسلامي للتنمية (IsDB).
 - معهد المعايير والمقاييس في الدول الإسلامية (SMIIC).
 - الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (ICCIA).
 - المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS).
 - منظمة الاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر (OISA).
3. وافق المجتمعون على مناقشة البنود التالية على جدول الأعمال:
 - تنفيذ استراتيجية الكومسيك: مساهمة مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي في استراتيجية الكومسيك
 - قائمة نشاطات مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي المتلائمة مع استراتيجية الكومسيك، وتوصيات السياسة للاجتماع الوزاري للكومسيك.
 - توظيف تمويل مشاريع الكومسيك في تنفيذ توصيات السياسة للاجتماع الوزاري للكومسيك.
 - إنشاء منصة إلكترونية لمراقبة تنفيذ النشاطات المخطط لها لمؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي.
 - المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي لإنجاز أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

- تجهيزات التقرير السنوي للتقدم نحو إنجاز أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية على مستوى منظمة المؤتمر الإسلامي.
- نشاطات مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي المستخدمة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.
- تنفيذ قسم التعاون الاقتصادي من برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي - ٢٠٢٥
- مقترح "برنامج الذكاء التجاري لمنظمة التعاون الإسلامي".
- أي مسائل أخرى.

تنفيذ استراتيجية الكومسيك: مساهمة مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي في استراتيجية الكومسيك

4. تأكيداً على أهمية مساهمة مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي في تحقيق استراتيجية الكومسيك، وتوصيات السياسة للاجتماع الوزاري للكومسيك، فقد راجعت اللجنة النشاطات المنجزة والنشاطات المخطط لها لمؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي المعنية، تلك النشاطات التي تخدم تنفيذ توصيات السياسة للاجتماع الوزاري للكومسيك (نشاطات المجموعة أ) للفترة بين كانون الأول / ديسمبر ٢٠١٨ - تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٩، والفترة بين تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٩ - تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٢٠، وذلك بناء على مجالات التعاون، ولا سيما التجارة والنقل والاتصالات والسياحة والزراعة والتخفيف من حدة الفقر والتعاون المالي.

(نشاطات المجموعة (أ) والمجموعة (ب) مرفقة في الملحق الأول والملحق الثاني على الترتيب).

5. أعلم مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة بأن مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي قد أُبلِغَتْ عن إنجاز ٨٩ نشاطاً من نشاطات المجموعة (أ). وفيما يخص مجالات التعاون، فإن قرابة ٦٩٪ من النشاطات المنجزة هي في مجال التجارة، تليها ٩٪ من النشاطات في مجال السياحة، و٨٪ من النشاطات في مجال التعاون المالي. وفيما يخص أنواع النشاطات، فقد علمت اللجنة أن المؤسسات المذكورة قد ركزت بالتحديد على التدريبات وبرامج المساعدة التقنية (٣٧٪)، وورشات العمل (٢٨٪)، والاجتماعات (١٥٪).

6. فيما يخص نشاطات المجموعة (ب)، أعلم ممثلو مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة بتنفيذ ١٥٦ نشاطاً منذ المؤتمر ٣٤ للكومسيك، وبتخطيط مؤسسات منظمة مؤتمر التعاون الإسلامي المعنية لإنجاز ١١٤ نشاطاً في الفترة المقبلة. ومعظم النشاطات المنجزة والمخطط لها هي في المجال التجاري.

7. أكدت اللجنة أهمية مساهمات مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي في تنفيذ توصيات السياسة للاجتماع الوزاري للكومسيك، وتحقيق أهداف سياسة الكومسيك. وقد أثنت اللجنة في هذا الصدد على جهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRI)، لمساهمته في تنفيذ توصيات السياسة للاجتماع الوزاري للكومسيك، من خلال النشاطات المصممة خصيصاً، كنشاطات بناء القدرات والبرامج التدريبية في مجالات التعاون الستة. وقد طالبت اللجنة مؤسسات منظمة

المؤتمر الإسلامي المعنية بعمل الشيء نفسه، من أجل تنفيذ توصيات السياسة، وكذلك الاستمرار في تقديم قوائم نشاطاتها في المجموعتين حسب النموذج / القوالب المتفق عليها.

8. أطلع مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة على المواضيع القطاعية التي سيدعمها مكتب تنسيق الكومسيك، في الدعوة الثامنة لاقتراح المشاريع التي ستصدر في شهر أيلول / سبتمبر ٢٠٢٠، بموجب تمويل مشاريع الكومسيك. وقد ثمنت اللجنة جهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) بتقديم مشاريع للتعاون في ستة مجالات، تحت تمويل مشاريع الكومسيك في الدعوة السابعة لاقتراح المشاريع في عام ٢٠١٩. كما أكدت اللجنة أهمية تقديم مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي لمقترحات المشاريع حسب تمويل مشاريع الكومسيك، ودعت مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي المعنية إلى توظيف هذه الآلية توظيفاً أكثر فاعلية، من أجل إنجاز توصيات السياسة للاجتماع الوزاري للكومسيك.

9. فيما يخص اقتراح تأسيس منصة إلكترونية لمراقبة تنفيذ النشاطات المخطط لها لمؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي، فإن ممثل مكتب تنسيق الكومسيك قد أعلم اللجنة عن التحضيرات لإطلاق هذه المنصة. وقد أحاط ممثل مكتب التنسيق للجنة علماً بأن مكتب التنسيق قد أطلق بالفعل نظام متابعة سياسات الكومسيك لصالح الدول الأعضاء، وستفتح نافذة مماثلة لصالح مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، وذلك بقصد تبسيط عملية كتابة التقارير ووضع معايير لها. وطالبت اللجنة مكتب تنسيق الكومسيك بإتمام التحضيرات، قبل انعقاد لجنة المتابعة السادسة والثلاثين للكومسيك.

10. علاوة على ذلك فقط ناقشت اللجنة سبل وأساليب تحسين المنصة الإلكترونية المشار إليها. وقد ثمنت اللجنة جهود مكتب تنسيق الكومسيك، وطالبت بأن يدرج على المنصة الإلكترونية المذكورة قسماً عن البرامج / المشاريع / النشاطات الرئيسية لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، والتي لا تقع ضمن توصيات السياسة للاجتماع الوزاري للكومسيك.

المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامية لإنجاز أهداف التنمية المستدامة للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

11. أعلم مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) اللجنة بالتقرير السنوي للتقدم نحو إنجاز أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية على مستوى منظمة المؤتمر الإسلامي، كما قرره الدول الأعضاء، والذي سيقدّم أمام الدورة الوزارية الخامسة والثلاثين للكومسيك.

12. أعلم مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة أنه بناء على القرار ذي الصلة للجلسة الرابعة والثلاثين لمؤتمر الكومسيك، فإن مكتب تنسيق الكومسيك قد وضع "قائمة بنشاطات مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي بخصوص أهداف التنمية المستدامة للفترة ٢٠١٩ و ٢٠٢٠"، وأنه قدمها إلى دورة مؤتمر الكومسيك الخامس والثلاثين.

(تجدون قائمة نشاطات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتصلة بأهداف التنمية للفترة ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ في المرفق الثالث)

تنفيذ قسم التعاون الاقتصادي من برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي - ٢٠٢٥

3 1. تم التركيز على أهمية مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي - ٢٠٢٥.

مقترح "برنامج الذكاء التجاري لمنظمة التعاون الإسلامي"

4 1. أطلعت المؤسسة الإسلامية للتأمين على الاستثمار وائتمانات التصدير (ICIEC) - عضو البنك الإسلامي للتنمية، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC)، اللجنة على التحضيرات لإطلاق مبادرة "برنامج الذكاء التجاري لمنظمة التعاون الإسلامي". ونوهت اللجنة بالجهود الأخيرة وطالبت المؤسسة الإسلامية للتأمين على الاستثمار وائتمانات التصدير (ICIEC) بالتعاون مع مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC)، بغية إتمام التحضيرات التقنية لوضع البرنامج حيز التنفيذ.

أي مسائل أخرى

5 1. إشارة إلى القرارات ذات الصلة للدورات السابقة للكومسيك، واجتماعات اللجنة الدورية، فإن مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC)، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية (IsDB)، قد أعلموا اللجنة بأخر المستجدات بخصوص إتمام برنامج القطن لمنظمة التعاون الإسلامي، وأكدوا ضرورة إرساء حوار ببناء بين الفرقاء المعنيين. وجددت اللجنة مطالبتها مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بتسريع عملية إنجاز هذا المشروع.

6 1. وقد أثار مكتب تنسيق الكومسيك مسألة المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، من أجل منفعة الشعب الفلسطيني والقدس الشريف، واقترح نقاش سبل ووسائل القيام بذلك، بموجب بند خاص على جدول أعمال الاجتماعات القادمة للجنة الدورية. وقد رحبت اللجنة باقتراح مكتب تنسيق الكومسيك ووسعته، بحيث يشمل الدول الأعضاء البعيدة في منظمة التعاون الإسلامي، مثل: غيانا وسورينام والدول المراقبة. وقد قررت اللجنة أن تضمّن هذه المسألة في بند منفصل على جدول أعمال الاجتماع القادم للجنة الدورية.

7 1. اختتم اجتماع اللجنة بشكر المشاركين.